

For distance education in the time of Corona, the Algerian experience is a model

سعداوى زهرة* افاطمة الزهراء زاوى²

¹ جامعة حسيبة بن بوعلی (الشلف)، dhamerus@yahoo.com

² جامعة حسيبة بن بوعلی (الشلف)، f.zaoui@univ.chlef.dz

تاريخ النشر: 30/12/30

تاريخ القبول: 2021/09/13.

تاريخ الإرسال: 2021/06/07

ملخص ان الأزمة الصحية التي عرفها العالم وبالأخص الذكر المجتمع الجزائري أثرت على سيرورة العملية التعليمية لذا اتخذت الدولة الجزائرية وكباقي العالم استراتيجية التعليم عن بعد لسد الفجوة والعجز والثغرات التي سببتها أزمة كورونا داخل البيئة التعليمية والتي بدورها تنعكس على الأداء التعليمي لدى الأبناء، لذا فان الانقطاع عن التعليم بسبب كوفيد 19 تضرر منه 1.6 بليون طالبي العلم أكثر من 190 بلد وفي جميع القارات وأثرت عمليات اغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 194 من الطلاب في العالم وهي نسبة ترتفع لتصل الى 99% من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا ومن جهة أخرى ، وبعد الاغلاق الكلي للمدارس والجامعات اتخذت الدولة الجزائرية كحل بديل لتعويض الأضرار ألا وهو نظام التعلم عن بعد ولكن هذا بدوره أبرز لنا مشاكل اخرى في سير العملية التعليمية ألا وهو سوء الفهم لدى بعض الطلبة ومن جهة اخرى عدم توفر شبكة الأنترنت لبعض الفئات وهذا بدوره يؤدي الى عرقلة مسار التعليم عن بعد في الجزائر وهو أمر مختلف عن باقي الدول الاوروبية والأمريكية الذي يعد أساسي وكحل بديل في ظل الأزمة الصحية الراهنة التي يشهدها العالم والجزائر بصفة خاصة وهذا مايمكن التفصيل والتعمق فيه في هذه المداخلة .

الكلمات المفتاحية (7كلمات): التعليم ، التعليم عن بعد ، كوفيد 19، مبادئ التعليم عن بعد ، أنواع التعليم عن بعد .
متطلبات التعليم عن بعد ، أهداف التعليم عن بعد

Abstract

The health crisis that the world and Algerian society has known affected the pace of the educational process, so the Algerian state and the rest of the world have adopted a distance education strategy to bridge the gap and deficit caused by the Corona crisis in the educational environment, which is reflected in the educational performance of children, so the dropout from education due to Covid 19 1.6 billion students have been affected by it in more than 190 countries and in all continents, and school closures and other places of learning affected 94 percent of students in the world, a percentage that rises to 99 percent in low- and middle-income countries from the lower bracket and on the other hand. The total closure of schools and universities, the Algerian state has taken as alternative solutions to compensate for the damages, namely the distance learning system, but this in turn highlighted other problems for us in the course of the educational process, which is the misunderstanding of some students, and on the other hand the lack of internet network for some groups, and this in turn leads to obstruction of the path Distance education in Algeria, which is different from the rest of European and American countries, which is essential and as an alternative solution in light of the current health crisis that is witnessing This is the world, and Algeria in particular, and this is what can be detailed and in-depth in this intervention

Keywords Education Distance Learning, Distance education principles covid19

Types of distance education .Distance education requirements Distance education goals

مقدمة :

في ظل التطورات التكنولوجية التي طرأت على العالم وبالأخص الذكر المجتمع الجزائري الذي بدوره استأثر بهذه التغييرات والتطورات الحاصلة على المنظومة التربوية مما أدى بها الى تبنيها نظام التعليم عن بعد من أجل تحقيق التواصل مع مجموعة من الأساتذة والمختصين لتطوير مهاراتهم الفكرية والبحثية حيث هذه الأخيرة يوفر اقتصار الوقت والمسافة بغية تحقيق أهدافهم ، لذا تعتبر الجزائر تبنيها هذا التعليم هو الشيء الجديد والذي نوعا ما لا يمكن أن يكون كبديل عن النظام التقليدي في ظل دولة تفتقر الى الوسائل المادية في تبنيها عن النظام عكس الدول المتطورة هذا من جهة ومن جهة أخرى ان الأزمة الوبائية التي اجتاحت المجتمع الجزائري جعلت الجزائر تتبنى هذا النظام لتدارك النقص في البرامج التعليمية دون أن تراعى التكوين والتأهيل من طرف الأساتذة والطلبة .

ومن هنا نطرح الاشكال التالي :

-هل الوضعية الوبائية التي فرضت على الجزائر تبنيها نظام التعليم عن بعد ؟

-هل يعتبر التعليم عن بعد كأحد الاستراتيجيات التي اتخذتها الدولة كبديل عن النظام التقليدي ؟

-هل التغييرات الاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري في النظام التربوي جعلها تتبنى نظام التعليم عن بعد ؟

وهذه التساؤلات بدورها تترجم الى فرضيات :

للوضعية الوبائية التي اجتاحت المجتمع الجزائري لها علاقة بتبنيها نظام التعليم عن بعد .

-يعتبر التعليم عن بعد أحد الاستراتيجيات التي اتخذتها الدولة كبديل عن النظام التقليدي .

-للتغيرات الاجتماعية الى عرفها المجتمع الجزائري في النظام التربوي جعلها تتبنى نظام التعليم عن بعد .

1/أهمية وأهداف الدراسة :

ان هذه الدراسة جاءت لتسلط الضوء على الوضعية الوبائية التي عرفها المجتمع الجزائري وبالتالي أثرت على النظام التعليمي والتي تعتبر من بين أهم الأنساق الاجتماعية في تحقيق التكامل والاستقرار مما جعلت الجزائر تتبنى نظام التعليم عن بعد كأحد الحلول ومنا هنا جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى معرفة نجاعة ومعرفة التعليم عن بعد كبديل عن النظام التقليدي .

2/التأصيل المفاهيمي لمصطلحات البحث :

"يمكن تعريف التعليم المفتوح والتعليم عن بعد باعتبارهما مصطلحا واسعا على أنه ذلك النوع من التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية المشرفين والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية أو الأنترنت من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن اطار العملية التعليمية التربوية الأوسع اطارا والتي تتكون أساسا من ثلاث مكونات أساسية ضمن بيئة تعليمية محددة والفرق

الأساسي بين التعليم الجامعي التقليدي والمفتوح في يومنا هذا يكمن في تحول البيئة التعليمية من تقليدية الى شبكة الأنترنيت الالكترونية. " (صالح، 2014، صفحة 02) .

وبهذا يمكن القول أن التعليم عن بعد أصبح من سمات ومتطلبات الضرورية لاسيما في الوقت الراهن وخصوصا الأزمة الصحية التي تجتاح العالم والجزائر بصفة خاصة .

ولذا فان التعليم عن بعد بعد يتجسد في وسائل تكنولوجية بعيدة عن اجراءات التدريس المعتادة

"وبهذا فان التعليم عن بعد هو تعلم مخطط يتم عادة في مكان يختلف عن مكان التدريس المعتاد ويتطلب تصميم المناهج وطريق تعليم خاصة والاتصال عبر الوسائل التكنولوجية العديدة بالاضافة الى اجراءات تنظيمية ادارية خاصة (مايكل، 2009، صفحة 12) ."

✓ مفهوم كوفيد 19 :

"هو أول حرف من كلمة كورونا وحرفي (vi) هما أول حرفي من كلمة (virus) و(D) أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (DISEASE) وهو مرض ناجم عن الاصابة بفيروس كورونا الجديد الذي يترطب بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمى اليها والذي يتسبب بمرض المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي ويتمثل أعراضه في الحمى والسعال وضيق في التنفس وفي الحالات الشديدة يمكن للمرض أن يؤدي الى الوفاة ، ولقد أعلن عن انتشار فيروس (كوفيد 19) واعتبر جائحة عالمية من طرف منظمة الصحة العالمية بتاريخ 09 مارس 2020 حيث انتشر حاليا الى معظم دول العالم ولقد كانت بداية انتشار هذا الفيروس بالجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 لما كشفت الفحوصات اصابة رعية ايطالي بالفيروس لتلقى بعد هذه

الحالة العديد من الحالات في مختلف ولايات الوطن. " (منتصر، 2020، صفحة 37)

3/نشأة التعليم عن بعد :

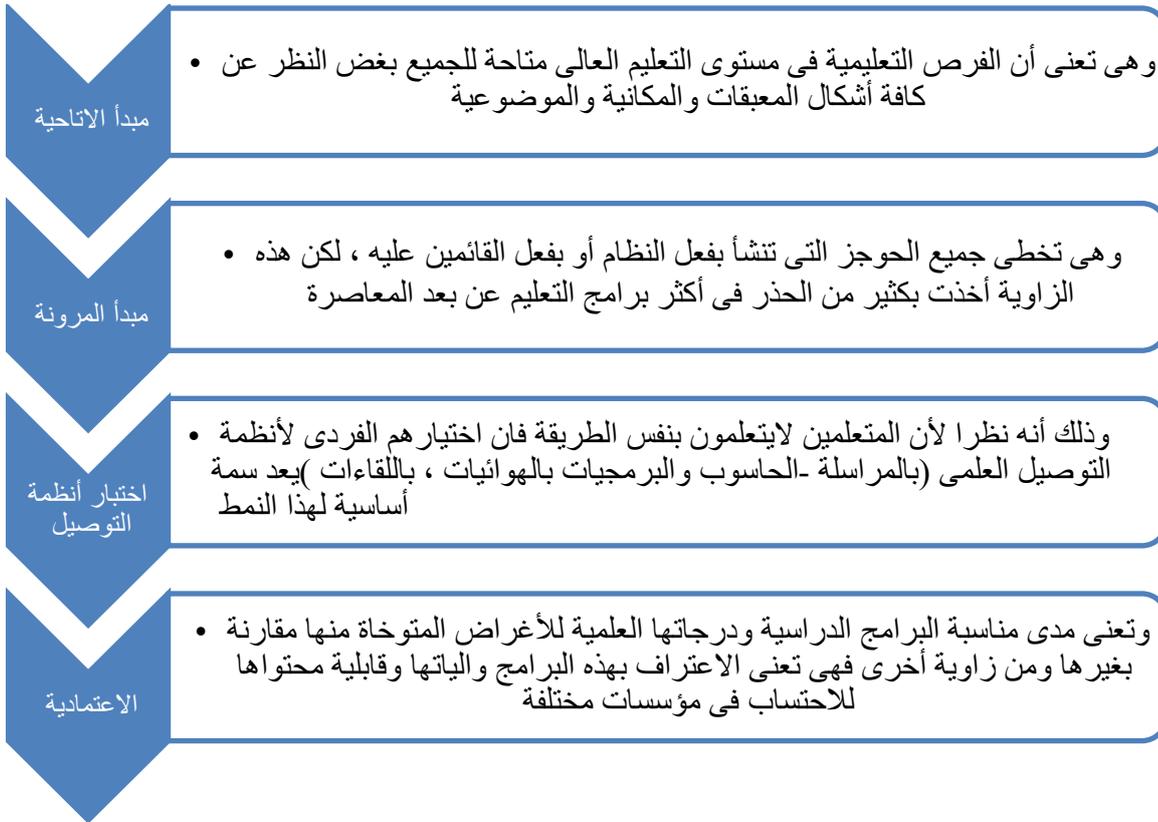
في ظل تطور وسائل التكنولوجيا والاتصالات ظهر مايسمى بالتعليم عن بعد لتقليص الوقت لدى الطلبة هذا من جهة ومن جهة اخرى أصبحت ضرورية للتواصل مع الأساتذة والمختصين لتطوير خبراتهم ومعلوماتهم بصفة سريعة جدا ، الا أن هذا لاينفي أن التعليم عن بعد ظهر في العديد من البلدان المتطورة والتي نذكر من بينها" أن بريطانيا أول من استخدمت التعليم عن بعد وذلك من خلال العالم اسحاق بتمان 1840 عند انشاء المكاتب البريدية الاولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولاجتشيد الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مراسلة للتعليم بالمعنى الصحيح للكلمة ، وبعد توالي ظهور التعليم عن بعد في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة ، شيكاغو وكذلك في عام 1892 وفي جامعة سكنش ، وغيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجها لوجه الا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرئية أدنى بالقياس للتعليم التقليدي. " (طارق، 2007، صفحة 24) وبهذا انتشر التعليم عن بعد في جل مجتمعات العالم وخصوصا في مجال التعليم ، "وبهذا أخذت مصر نظام التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963 قدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية ، وبعد بداية 1966 تم الاتفاق بين المسؤولين في التربية والتعليم والتلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح لتلفزتها في المواد العلمية المختلفة للشهادات العامة ، وبعد نجاح التجربة قررت الوزارة استمرارها على نطاق واسع. " (طارق، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، 2007، صفحة 24) "ومع بداية الثمانينات والتسعينات تزايد الاهتمام بفكرة التعليم عن بعد حيث برز بالإضافة الى البرامج الاذاعية والتلفزيونية مشروعان هما

-برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي والذي يعتبر صيغة جديدة في مجال التعليم عن بعد في مصر ، وقد بدأت الدراسة فيه في أكتوبر 1983 حيث التحق بالبرنامج حوالي 5800 دارس وقد قامت بتنفيذه كليات التربية في مصر وقد تخرج أول فوج من المعلمين الذي أنهو دراستهم بنجاح في البرنامج 1987/86.

-برنامج التعليم الجامعي المفتوح بكليات التجارة والزراعة حيث تم تنفيذ برامج التعليم المفتوح مع نهاية عام 1990 وبداية 1991 في جامعات الاسكندرية والقاهرة وأسيوط. " (طارق، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، 2007، صفحة 25)

4/مبادئ التعليم عن بعد :

ان التعليم عن بعد يقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية:



(طارق، 2007، صفحة 27)

5/أنواع التعليم عن بعد :

✓ التعليم المتزامن :

"هذا النوع من التعليم يوفر مرونة أقل للطلاب فالطالب يلتزم بجدول معين للمحاضرات من خلال ما يسمى بفرق المحادثات الالكترونية ولكن هذا النوع يوفر تواسلا أكبر مع الطلاب والأساتذة وقد يلزم الطلاب أيضا الولوج يوميا على ضمنه البرنامج وتسجيل الحصول على المواد الدراسية الخاصة ببرنامجه أو معلومات اخرى. " (رقية، 2021، صفحة 67)

✓ التعليم غير المتزامن :

"هذا النوع مزيج من النوعين فقد يختلف النظام من محاضرة لأخرى حسب مايتفق الطلاب واستاذ المادة فأحيانا توجد محاضرات يتطلب حضورها التسجيل والتواصل فى وقت معين وأخرى يمكن مشاهدتها فى الوقت الذى يناسب الطالب وأحيانا تكون المحاضرات فى وقت معين ولكن التكاليفات يمكن تسليمها فى أى وقت ، وع التطور العلمى والتكنولوجى ظهر برنامج التواصل العلمى عن بعد يعرف ببرنامج zoom" (، و عزاق ، 2021، صفحة 67)

6/ متطلبات التعليم عن بعد :

لاشك أن الاقبال على هذا النوع من التعليم يفرض متطلبات مادية وبشرية منها :

"-توفير الامكانيات المناسبة من مواد التعليمية ووسائط تعليمية الازمة ومراجعة واختبارات .

-توفير المشرف الأكاديمي الكفاء القادر على تحقيق شروط التعليم عن بعد .

-توظيف التقنيات التعليمية المتطورة الأنترنت والبرامج التلفزيونية .

-توفير التواصل بين المشرف والمتعلم أى توفير التوجيه والارشاد والاشراف الأكاديمى مما يسهل على المتعلمين السير فى فى دراستهم من جهات متعددة ." (الربيع، 2019، صفحة 97)

7/أنماط التعليم عن بعد :

تطور أنماط التعليم عن بعد وتتعاقب أجياله بتطوير وسائط نقل المعلومات المستخدمة فيه كما يوضح ذلك الجدول التالى :

يوضح أنماط التعليم



(محمود، 2014، صفحة 11)

8/ أهداف التعليم والتدريب عن بعد :

"سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المؤهلين في بعض مجالات كما يعمل على مواجهة نقص الامكانيات .

-جعل التعليم والتدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية ومكانية كاضطرار للسفر ، مراكز الجامعات ومعاهد التدريب .

-تحقيق العدالة في فرص التعليم والتدريب وجعل التعليم والتدريب حقا مشاعا للجميع .

-خفض تكلفة التعليم والتدريب وجعله في متناول الجميع بما يتناسب وقدراته ويتمشى مع استعداداته

-استخدام التقنيات التفاعلية في عملية التدريب والتعليم عن بعد تجعل عملية التعلم أكثر اتقاناً . " (محمود ش، 2014، صفحة 112)

9/دوافع التعليم عن بعد في الجزائر :

في ظل الأزمة الصحية التي عرفها المجتمع الجزائري في الآونة أدت الى تبني التعليم عن بعد كأحد الاستراتيجيات الأساسية لتدارك النقص فيما يخص البرامج التعليمية .

"زاد انتشار التعليم عن بعد وصار الاقبال عليه كثيرا بعد أن تخطى الحواجز الجغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية وتحقق رغبات المتعلمين وكل ذلك لسببين أولهما يختص المتعلم وثانيهما يخص مؤسسات التعليم عن بعد .

-أما الاولى فيتمثل في مرونة جدولة أوقات الدراسة ومكانها وهو عامل في توفير الوقت للمتعلم ، وأيضا قلة وتدنى التكاليف المادية المترتبة على المتعلم يضاف الى هذه الأسباب التحرر من الحواجز التقليدية التي ضاق بها المتعلم

ذرعا بالابتعاد عن التلقين وتطوير مهارات التعلم الذاتية. " (الربيع، التعليم عن بعد بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني ، 2019، صفحة 97)

"أما الثانية والتي تختص بها المؤسسات فتعود الى امكانية الوصول الى عدد كبير من الأفراد المتباعدين جغرافيا كذلك يعتبر التعليم عن بعد حلا مناسباً لمشكلة ندرة المعلمين خاصة في بعض التخصصات وتعزيز دور المعلم كموجه ومرشد والغاء دوره كملقن. " (الربيع، التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني ، 2019، صفحة 97)

9-1/ الجزائر وتجربة التعليم عن بعد :

"بالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني عن بعد لازالت في بدايتها وتراوح مكانها قد يرجع ذلك لغياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد ، رغم ذلك الا أن التجربة الجزائرية بدأت مبكرة بمحاولة تجربة مؤسسة (EEPAD) وتجربة المركز الوطني والتعليم المهني عن بعد أو تجربة في ميدان التعليم الافتراضي ولازالت قائمة تتولى الاشراف عليها جامعة التكوين المتواصل التي انشئت موقعا افتراضيا تبث من خلاله دروسا مكتملة لطلبتها في بعض التخصصات" (الدين، 2019، صفحة 68)

"كما عرف مشروع ARUE لفتح فرع المستير في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر .

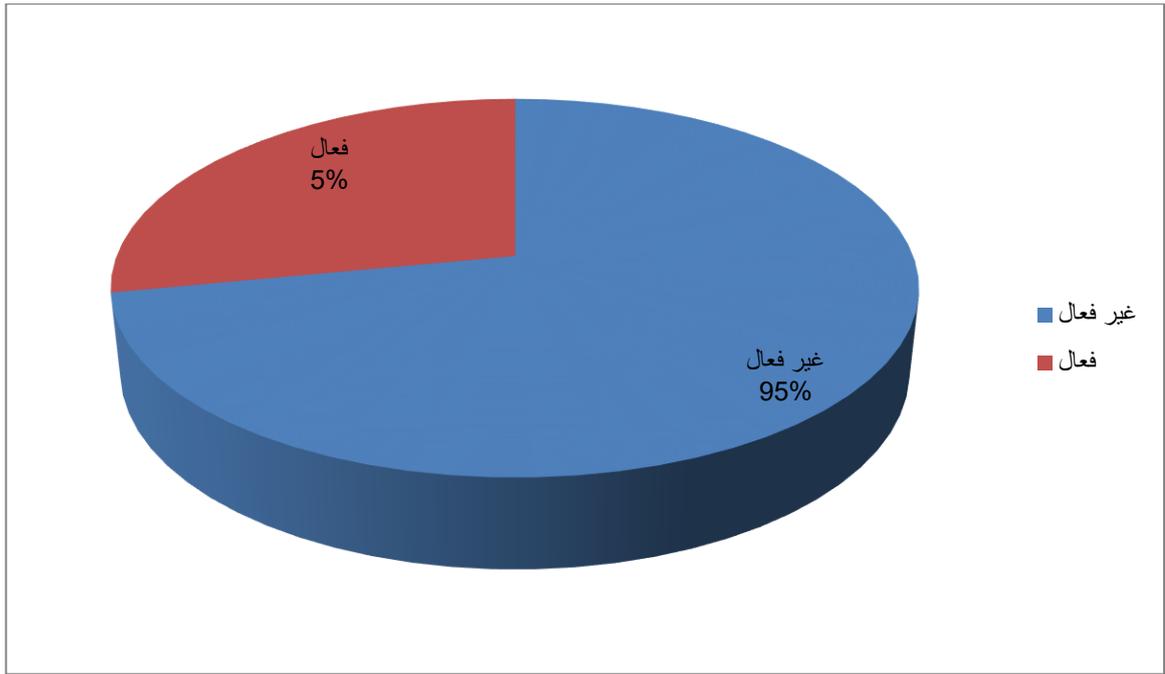
TRANSFER DUF - تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي أرضية التعليم الافتراضي المستعملة هي A.COLAD

DESS UTICEF- تكوين مستير اختصاصيين في مجال استعمال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين ، جامعة لوى باس تور (ستراسبورغ) ومركز الدراسة والبحث في المعلومات التعليمية والتقنية (CERIST)مكلفان بهذه المهمة. " (الدين غ، 2019، صفحة 68)

"Coselearn - تكوين اختصاصيين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية QUALILEARNING ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرين السويسريين للتنمية والتعاون من جهة اخرى مكلفان بهذه المهمة .

-تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد لتمويل هذه العملية قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة اخرى مكلفان بهذه المهمة .

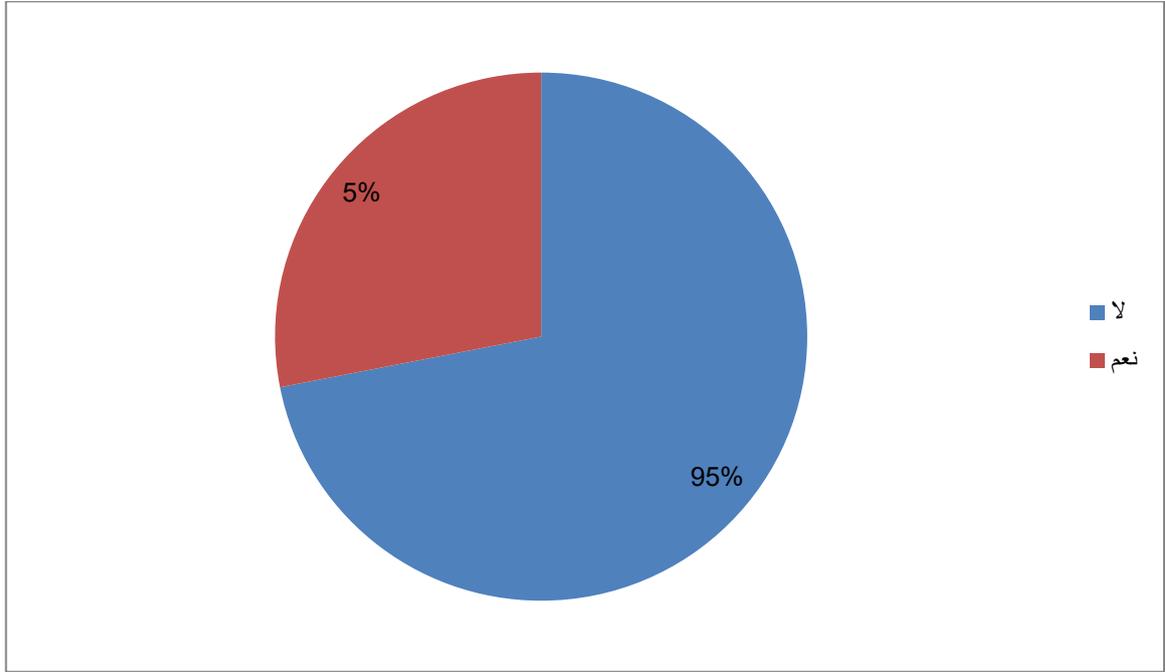
-تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد لتمويل هذه العملية قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصص ميزانية معتبرة مليار وثلاثمئة مليون دينار جزائري. " (الدين غ، التعليم الالكتروني ومستقبل الجامعة الجزائرية ، 2019، صفحة 69)



رأى المبحوثين في التعليم عن بعد

من خلال ملاحظتنا للنسب المئوية وإجراءاتنا الميدانية يبدو لنا 95% احتلت النسبة الاولى لأراء المبحوثين حول عدم فعالية التعليم عن بعد وهذا يظهر لنا جليا بسبب سوء التخطيط لهذه العملية من قبل ، "لذا مع انتشار فيروس كورونا كان اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية على المستوى الوطنى الخيار الأكثر استخداما عالميا ، فقد أعلنت الدول هذا الاغلاق من أجل احتواء الفيروس وبذلك كان 80% من الطلاب فى العالم قد لازموا منازلهم مع أسرهم ومنعو من الخروج للحد من الوفاة وفى مطلع أبريل 2020 وقد وجهت منظمة اليونيسكو الى اتباع أساليب التعليم الالكترونى من أجل اكمال العام الدراسى وتلقى المناهج الدراسية فى المنزل وهنا استخدمت أغلب دول العالم الأترنت بالكامل مع استخدام الهواتف النقالة والبث التلفزيونى . " (السعد، 2020، صفحة 2) فعندما تعرضت الجزائر للأزمة الصحية كورونا اتجهت مباشرة الى التعليم عن بعد لتدارك النقائص الدراسية لتتماشى مع البرنامج التعليمي هذا من جهة ومن جهة اخرى نقص الامكانيات من طرف الطلبة والأساتذة فى التعامل مع هذه الأساليب التقنية أى نقص التكوين فى التعامل بين هذه الوسائل أيضا يلعب عامل الأترنت دور هام وأساسي فى التعامل مع هذه التقنية فبعض الأفراد القاطنين فى المناطق النائية لا يتيح لهم فرص التعامل مع هذه التقنية وهو أمر مختلف فى المجتمعات الاوروبية وبالأخص بريطانيا كانت السبابة فى استخدامها التعليم عن بعد ، أما النسبة 5% التى احتلت حول فعالية التعليم الإلكتروني راجع الى توفر الامكانيات من ناحية استخدامهم لهذه الأساليب هذا من جهة ومن جهة اخرى تمكن الأفراد فى استخدامهم لهذه التقنية .

رأى المبحوثين حول اعتماد التعليم عن بعد كأسلوب بديل عن التعليم التقليدي



نلاحظ من خلال هذه النسب أن 95% احتلت النسبة الأولى فيما يخص اعتماد التعليم التقليدي كمعيار أساسي بديل التعليم عن بعد وهذا يمكن تفسيره أن الجزائر لم تتعامل مع التعليم عن بعد من قبل ولذا أثناء الأزمة الصحية – جائحة كورونا – اتجهت مباشرة من قرارات وزارة التربية والتعليم تبنيها نظام التعليم عن بعد بالموازاة مع قرارات المجتمعات الأوروبية والعربية لتجسيدها هذا النظام وبالتالي لم يحدث مشاكل أو أي اختلالات مادام أنهم السباقون في استخدام هذه الوسائل هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الجزائر لم تستخدم هذه التقنية من قبل ولذا فرضت هذه التقنية مما وجدت عجزا ومشاكل في مسايرة هذا النظام من ناحية قدرة وتمكن واستيعاب الطلبة لهذه الوسيلة الحديثة حيث يتيح هذا النظام سهولة الفهم مع الطلبة دون تمييز ، أما النسبة الثانية احتلت ب5% الذين رأوا بأن التعليم عن بعد أصبح ضروري للتعامل مع الباحثين في مختلف المجالات بحيث يقتصر الوقت في ظل وجود الوسائل التكنولوجية للتعامل مع هذه الأساليب الحديثة .

2.9/مميزات نظام التعليم عن بعد :

"-التغلب على العائق المكاني الذي يحرم الكثير من الدارسين من الالتحاق بالتعليم العالي النظامي اما لبعد المسافة أو لضيق السعة المكانية المتاحة للمؤسسة الأكاديمية .

-الاستفادة القصوى من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من الحد من امكانياتها في تعليم عدد محدود من الدارسين في الجامعات النظامية بل يستفيد منها عدد محدود من الدارسين عبر التقنية الحديثة للاتصالات ونقل المعلومات .

-هو نظام تعليمي يواكب التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في التعليم .

-هو نظام لا يخضع لقيود الزمان والمكان ولايستوجب الالتقاء المباشر بين الطلاب والمعلمين ، فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار (محمود ش.، ادارة التعليم الجامعي ، 2014، الصفحات 114-113)

3.9.سلبيات الأخذ بنظام التعليم عن بعد :

"-غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم

-قد يتسرب للمعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة .

-التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم .

-يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم .

-التدريس بأسلوب التعليم عن بعد يحتاج من المعلم الكثير من الوقت في اعداد المقررات والتوصيف الدقيق لها والمواد التفصيلية وكافة الوسائط المباشرة التي سيعتمد عليها المتعلم عن بعد ويرى البعض أن الوقت المطلوب لاعداد مقرر عن بعد يزيد بحوالي (66%) من الوقت المطلوب لاعداد مقرر عادى .

-ان الوقت المطلوب الاستجابة الى استفسارات المتعلمين الكترونيا يزيد كثيرا عن الوقت المطلوب للاجابة على نفس الأسئلة في التعليم المضاد وجها لوجه." (محمود ش.، ادارة التعليم الجامعى ، 2014، الصفحات 113-114)

خاتمة :

وفي ختام دراستنا هذه يمكن القول أن التعليم عن بعد أصبح من بين أولويات ومتطلبات الضرورية في عصرنا هذا من خلال ما يعرف بجائحة كورونا من خلال فرض منظمة اليونسكو بمثل هذه أنظمة التعليم عن بعد من أجل سد الثغرات وتدارك النقائص فيما يخص المقررات الدراسية ولذا استخدام الجزائر تقنية التعليم بعد كاستراتيجية جديدة لم يسبق لها التعامل معها وحتى ان كان استعمالها لم يكن بالشكل الظاهري مثلما هو الان مما سيصعب من عملية التكيف والتعامل بمثل هذه الوسائل في ظل غياب التكوين والتأطير من طرف أساتذة أكفاء ومختصين لتكوين الطلبة .

ومن هنا تبقى اشكالية هل سنتبنى الجزائر التعليم عن بعد كبديل عن النظام التقليدي .

وكيف يمكن التعامل مع نظام التعليم عن بعد في ظل غياب التأطير والتكوين من طرف المختصين .

قائمة المراجع :

1. الشهران عايد صالح. (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي . الكويت : مؤتمر دولى .
2. بوجلال الربيع. (2019). التعليم عن بعد المراسلة الى الاتصال الالكتروني . الجزائر : مجلة المقرئ للدراسات اللغوية .
3. بوجلال الربيع. (2019). التعليم عن بعد بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني . الجزائر : مجلة المقرئ للدراسات اللغوية .
4. بوجلال الربيع. (2019). التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني . الجزائر : مجلة المقرئ للدراسات اللغوية .
5. جرود ، بسمينة ،، و رقية عزاق . (2021). التعليم الجامعى عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 منوجهة نظر الطلبة الجامعيين . الجزائر : مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية .
6. جرود بسمينة ، عزاق رقية. (2021). التعليم الجامعى عن بعد في ظل أزمة كوفيد 19 . الجزائر : مجلة وحدة البحث .

7. شرفى حسانى ، محمود. (2014). *ادارة التعليم الجامعى . مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .*
8. شرقى حسانى محمود. (2014). *ادارة التعليم الجامعى . مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .*
9. شرقى حسانى محمود. (2014). *ادارة التعليم الجامعى . مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .*
10. شرقى حسانى محمود. (2014). *ادارة التعليم الجامعى . مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .*
11. عامر عبد الرؤوف طارق. (2007). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . الاردن : دار اليازورى العلمية .*
12. عامر عبد الرؤوف طارق. (2007). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . الاردن : دار اليازورى .*
13. عامر عبد الرؤوف طارق. (2007). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . الاردن : دار اليازورى .*
14. عبد الرؤوف عامر ، طارق. (2007). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . الاردن : دار اليازورى .*
15. غراف ، نصر الدين. (2019). *التعليم الالكترونى ومستقبل الاصلاحات الجامعية الجزائرية . الجزائر : مجلة KIST .*
16. غراف نصر الدين. (2019). *التعليم الالكترونى ومستقبل الاصلاحات الجامعية الجزائرية . جزائر : مجلة KIST .*
17. غراف نصر الدين. (2019). *التعليم الالكترونى ومستقبل الجامعة الجزائرية . جزائر : مجلة RIST .*
18. مور مايكل. (2009). *التعليم عن بعد . مصر : الدار الأكاديمية للعلوم .*
19. نصر الدين ، منتصر. (2020). *التصدى للوباء العالمى كورونا كوفيد 19 من خلال وسائل الضبط الادارى فى الجزائر . الجزائر : مجلة علمية محكمة خاصة بكوفيد .*
20. هدى داود نجم السعد. (2020). *التعليم الالكترونى فى ظل استمرار جائحة كورونا . البصيرة .*
21. هدى داود نجم السعد البصيرة. (2020). *التعليم الالكترونى فى ظل استخدام جائحة كورونا . البصيرة .*